



## دور دروس التربية الرياضية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم

م.م. حميد خلف الدليمي  
المديرية العامة لتربية الانبار

### ملخص البحث

هدف البحث التعرف على دور دروس التربية الرياضية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعداد مقياس للتعرف على دور دروس التربية الرياضية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية تكون من 40 فقرة موزع الى خمسة مجالات وتم للمقياس الصدق والثبات والتميز وصدق الاتساق الداخلي، وطبق على العينة النهائية البالغة (400) طالبًا وطالبة، واطهرت النتائج ان العينة ترى ان دور دروس التربية الرياضية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية جاء بمستوى مرتفع واوصت الدراسة: من الضروري توفير مجموعة كاملة من حصص التربية البدنية وضمان حصول الطلبة على وقت كافٍ لممارسة التمارين الرياضية أسبوعيًا. و ينبغي على مدرسي التربية البدنية دمج تنمية المهارات الاجتماعية في تدريسهم. من خلال تصميم وحدات دراسية تتضمن مهارات حركية أساسية، وألعابًا تعاونية، وتناوبًا للأدوار، مما يُمكن الطلاب من تعزيز قدراتهم البدنية ومهاراتهم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: دروس التربية الرياضية، المهارات الاجتماعية، طلبة المرحلة المتوسطة

### **The role of physical education classes in developing some social skills among middle school students from their point of view**

Ass.teacher Hmeed Khalaf Farhan  
Anbar Directorate General of Education

#### Abstract

This research aimed to identify the role of physical education classes in developing certain social skills among middle school students from their perspective. The descriptive-analytical approach was adopted, and a 40-item scale, distributed across five domains, was developed to assess the role of physical education classes in developing these social skills. The scale was validated for reliability, specificity, and internal consistency. It was administered to a final sample of 400 male and female students. The results showed that the sample perceived the role of physical education classes in developing certain social skills as being at a high level. The study recommended: It is essential to provide a comprehensive range of physical education classes and ensure students have sufficient time for weekly exercise. Physical education teachers should integrate the development of social skills into their teaching by designing units that include basic motor skills, cooperative games, and role-playing activities, enabling students to enhance their physical abilities and social skills.

Keywords: Physical education classes, social skills, middle school students



## المقدمة والاهمية

منذ الولادة، لدى الإنسان حاجة مستمرة للحركة. يؤدي الخمول إلى مشاكل صحية خطيرة تهدد الصحة، بما في ذلك أمراض القلب والأوعية الدموية، والسكري، والسمنة، وغيرها. وللوقاية من هذه المشاكل والحفاظ على صحة الجسم، يُنصح الأفراد بممارسة النشاط البدني، إذ يُعرّف النشاط البدني بأنه أي حركة جسدية ينتج عنها استهلاك للطاقة. وفي تعريف آخر، يُوصف النشاط البدني بأنه حركة بدنية ناتجة عن انقباض العضلات الهيكلية، والتي تزيد بشكل ملحوظ من استهلاك الطاقة. ويُشار إلى النشاط البدني المخطط له، والمنظم، والمتكرر، والذي يهدف إلى تحسين اللياقة البدنية أو الحفاظ عليها، باسم التمرين ففي السنوات الأخيرة، أدى نقص الملاعب في الشوارع نتيجة للتوسع العمراني غير المنتظم، إلى جانب تحوّل أنشطة لعب الأطفال نحو الأجهزة التقنية كالحواسيب والهواتف والأجهزة اللوحية، إلى انخفاض ملحوظ في مستويات النشاط البدني، لا سيما بين الطلبة في المرحلة المتوسطة (Türkmen, et al. 2021: 46).

يؤدي عدم اكتساب ممارسة الرياضة في طلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة إلى استمرار نمط حياة خاملة وهم في مرحلة البلوغ، مما ينتج عنه مشاكل صحية مختلفة تتعلق بالوضعية والتمثيل الغذائي، لذلك، من المهم جعل المشاركة المنتظمة في النشاط البدني عادةً للطلبة والمراهقين، وضمان استمرار عادات النشاط البدني المكتسبة، هو عملية إحداث تغييرات مرغوبة في السلوك البشري من خلال التجربة في هذا السياق، تُعدّ التربية البدنية والرياضية، التي تُشكّل جزءاً أساسياً لا يتجزأ من التعليم العام المُطبّق في المدارس ضمن المناهج الوطنية، ذات أهمية بالغة للطلبة والمراهقين من حيث تحقيق بنية جسدية سليمة وجعل النشاط البدني عادةً مدى الحياة (Bulut, & Genç, 2024: 596).

ممارسة الرياضة في طلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة يؤدي الى اكتسابهم مهارات اجتماعية متنوعة، إذ تُعزز الرياضة البدنية الجوانب النفسية للصحة العقلية، وتُساعد طلبة المدارس على الاندماج الفعال في المجتمع واكتساب مهارات وسلوكيات جيدة، إذ يُقلل من السلوك العدواني لديهم، مما يُشير إلى زيادة روح التعاون والمشاركة لديهم، وفي سياق متصل، وجد أن النشاط البدني يُحسّن من المهارات الاجتماعية وقدرات حل المشكلات لديهم، وظهر إن الطلبة والمراهقين الذين يُشاركون بنشاط في الأنشطة البدنية يُطورون سلوكيات اجتماعية إيجابية أفضل، ويُعانون من مشكلات شخصية أقل، وتُوضح سلسلة من الدراسات وجود ارتباط مُحتمل بين النشاط البدني والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة والمراهقين. لذلك، يُمكن الترويج للنشاط البدني على نطاق واسع كاستراتيجية مُحتملة. وقد أصبحت آثار النشاط البدني على السلوك الاجتماعي الإيجابي موضوعاً علمياً شائعاً في علم النفس الرياضي، ولا زالت الحاجة الى دراسة النشاط الرياضي لتحسين السلوك الاجتماعي (Jiayu & Weide, 2022: 2).

## مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث كمدرس لتربية الرياضية، لا حظ افتقار ممارسة الرياضة في المدارس المتوسطة، وحياناً تأخذ دروس التربية الرياضية لتكملة بعض الدروس وخاصة العلمية وفي المراحل الخاضعة للاختبارات الوزارية، او تكون بالحصّة الاخيرة، فلا تؤدي اهدافها المنشودة، مما أدى الى خمول بعض الطلبة والذين بات اغلبهم يسهر على التصفح والمتابعة في الموبايلات، وإشارة دراسات محلية منها دراسة (حسين، وآخرون، 2021: 322) التي اظهرت افتقار المدراس الى الأجهزة وضيق المساحات لممارسة الرياضة وقلة الإمكانيات والموارد المالية في درس التربية الرياضية، مما قد ينعكس سلباً على مستوى الممارسة الرياضية وضعف النمو الحركي للطلاب.

وبينت دراسة (الطنطاوي، 2022: 2): أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساهم في تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية، وسد أوقات الفراغ، وتثبّع الميول والرغبات والمساهمة في تنمية الإبداع والابتكار



لدى الطلاب، وتنمية شخصياتهم ومساعدتهم على اكتساب المهارات، كما كشفت نتائج الدراسة أن للرياضية دورًا عاليًا في التحصيل الدراسي لأنها تشجع على المذاكرة والاستذكار والاجتهاد، وتمنح الثقة بالنفس في التعامل مع الآخرين ومواجهه المواقف، وتساعد على اكتساب الثقة في مواجهه المشكلات. وبينت دراسة (حسين، وآخرون، 2023: 898) ان اغلب المدرسين ليس لديهم دليل لاتباع اهداف تدريس الرياضة ولا توجد قاعات مغلقة لممارسة الرياضة، وعدم شمول مادة الرياضة في الاختبارات يجعل الطلبة غير مهتمين بها.

واظهرت دراسة (Zhou, et al. 2023: 4042) أن عدم ممارسة الرياضة، ظهور عوامل مؤثرة بارزة منها سلوك التمر لدى الطلاب. والسلوك الخامل،؛ وظهور الوزن الزائد البدني، وشمل التأثير العوامل النفسية المعرفية التعاطف المعرفي، والدافعية، والاستمتاع بالنشاط البدني؛ وشملت العوامل المتعلقة بالمعلمين خيارات النشاط، وكفاءة المعلمين، وأسلوبهم في التوجيه، ودعم الاستقلالية وكل هذا. يحتاج للدراسات المستقبلية إلى تعزيز تنوع عينات البحث والدراسات المقارنة حول العوامل المؤثرة على سلوك التمر بين الطلبة في مختلف البلدان. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى نطاق أوسع تأثيرها على اكتساب المهارات الاجتماعية.

وتأسيساً على ما تقدم يرى الباحث ان افتقار المهارات الاجتماعية بين الطلبة قد يترتب عليه تزايد معدلات العنف والعدوان و العجز، مما قد يجعلهم يخفقون في استغلال الفرص المتاحة لإقامة علاقات اجتماعية ودية مع زملائهم او المنتسبين للمدرسة، وتظهر العزلة الاجتماعية لهم يرافقها الخجل مما قد يشكل عائقاً لهم عن التعبير عن الذات. وقد يكون الحل الامثل بالمشاركة في الانشطة في دروس التربية الرياضية. لذا يصعب الباحث مشكلة البحث: ما دور دروس التربية الرياضية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.

#### اهداف البحث

- 1- ما مستوى مساهمة دروس التربية الرياضية في المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.
- 2- هل توجد فروق في ما مستوى مساهمة دروس التربية الرياضية في المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمستوى الجنس (ذكر، انثى).

#### اسئلة البحث

- 1- هل تؤثر التربية البدنية والرياضة على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة في دروس التربية الرياضية.
- 2- هناك فروق معنوية بين الذكور والإناث في تأثير التربية البدنية والرياضة على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة تبعاً لمستوى الجنس (ذكر، انثى).

#### حدود البحث

- الحد البشري: طلاب المرحلة المتوسطة (الصف الثاني )  
الحد المكاني: المديرية العامة لتربية الانبار (الرمادي)  
الحد الزمني: العام الدراسي-الفصل الدراسي الاول 2024-2025  
الحد الموضوعي: التربية البدنية الرياضية- المهارات الاجتماعية  
تحديد المصطلحات

#### اولاً: التربية الرياضية البدنية

- جزء متكامل من التربية العامة، تهدف إلى إعداد المواطن اللائق من الجوانب البدنية و الانفعالية و العقلية و الاجتماعية و ذلك عن طريق ألوان الانشطة الرياضية المتعددة المختارة بغرض تحقيق هذه



الخصائص، فهي تحوّل الشخص من سليم بدنيًا إلى نشط اجتماعيًا. وهي احتفاء بالتواصل الاجتماعي، والترابط، والتكافل، وسعادة الجماعة، وليست معرضًا للصراع. . ينبغي النظر إليها بنفس الجدية (Chawre,2025: 338).

- إجرائيا: النشاطات التي تمارس في المدرسة ضمن دروس التربية الرياضية للصف الثاني المتوسط والمخطط لها من قبل مدرس الرياضة.  
المهارات الاجتماعية

- بناء يعبر فيه الفرد عن سلوكياته التكيفية في المواقف الشخصية و الذي عن آرائه الآراء في موقف معين ، ومواجهة النقد والدفاع عن الحقوق المتعلقة بالذات، وتظهر هذه المهارات في سلوكه الاجتماعي وثقافته المكونة له في العلاقات الشخصية مع الآخرين في محيط بيئته (Ramkumar,2025: 23).

- إجرائيا :مجموعة من السلوكيات التي يتعلمها طلبة المرحلة المتوسطة وتساعد دروس التربية الرياضية على التفاعل الجيد في مختلف المواقف الاجتماعية والتي تتضمن المجالات الآتية:-

- ١- ما دور درس التربية الرياضية في تحقيق مبدأ التعاون بين الطلبة.
- ٢- ما دور درس التربية الرياضية في تعزيز روح الانتماء.
- ٣- ما دور درس التربية الرياضية في تقبل النقد بين الطلبة.
- ٤- ما دور درس التربية الرياضية في تنمية الروح الرياضية لدى الطلبة.
- ٥- ما دور درس التربية الرياضية في تحقيق مبدأ التواصل بين الطلبة..

#### الدراسات النظرية والدراسات المتشابهة

لا شك أن التربية البدنية تلعب دورًا أساسيًا في التنمية الشاملة للطلاب. فبينما يُنظر إليها غالبًا على أنها مجرد استراحة من الدراسة، إلا أنها أكثر من ذلك بكثير. فهي تعزز اللياقة البدنية، والرفاهية العاطفية، والمهارات الاجتماعية، والتطور المعرفي، مما يساهم في النمو الشامل للطلاب، من أبرز فوائد التربية البدنية تعزيز اللياقة البدنية. فالنشاط البدني المنتظم يساعد الطلاب على تطوير القدرة على التحمل، والقوة، والمرونة، والتناسق الحركي. على سبيل المثال، تُحسّن أنشطة مثل الجري والسباحة والجمباز في حصص التربية البدنية صحة القلب والأوعية الدموية، وقوة العضلات، واللياقة البدنية العامة. كما تُقلّل هذه الأنشطة من خطر الإصابة بالسمنة وأمراض القلب وغيرها من الأمراض المرتبطة بنمط الحياة، فممارسة الطلاب في رياضات مثل كرة السلة أو كرة القدم. تتطلب هذه الرياضات قدرة تحمل القلب والأوعية الدموية والعمل الجماعي، مما يساعد الطلاب على بناء القدرة على التحمل و تعلم التعاون مع أقرانهم ، كما أن المشاركة المنتظمة في مثل هذه الأنشطة تغرس عادات صحية مدى الحياة تقلل من احتمالية السلوك الخامل

في مرحلة البلوغ (Chawre,2025: 341).

أن ممارسة الرياضة المدرسية توفر للطلبة مساحات لتعلم مهارات الاتصال من خلال إعطاء وتلقي آراء المدرسين والزملاء والتعبير عن افكارهم والاستماع بفعالية معهم من أجل العمل معًا بشكل فعال ، وخاصة اذا كان طلاب جدد يلتقون في المرحلة المتوسطة بعد ان جاءوا من مدارس ابتدائية مختلفة ، تبين أن التربية البدنية تسهل لهم التفاعل والتواصل مع الآخرين ، الرياضة في بيئة مدرسية داعمة للأنشطة المتنوعة المنظمة لها مساهمتها في تعزيز الكفاءات الاجتماعية وبناء علاقات ودية مع الأقران ، والفئات الأخرى والتي تعدد عاملا للنجاح في العلاقات الاجتماعية في المدرسة وخارجها، وان المشاركة في الرياضة المدرسية توفر للطلبة مواقف للتفاعل مع أقرانهم ومعلمهم، لبناء مهارات تواصل جيدة، يمكن للرياضة المدرسية أن تؤثر على المهارات الاجتماعية بتوفير الفرص للطلبة لممارسة التعبير عن أنفسهم بوضوح وفعالية ، ففي الرياضة الجماعية مثلا يتعلم الطلبة التواصل مع زملائهم بسهولة لتحقيق اهداف مشتركة،



وتطوير مهارات الاتصال معهم من خلال تعلم الاستجابات بشكل مناسب لردود الفعل (Le , 2023:1410) , (Phuoc).

تعمل الرياضة المدرسية إلى صقل المهارات الحركية للطلبة وهذا يشمل كلاً من المهارات الحركية الدقيقة، مثل التنسيق بين اليد والعين والمهارات الحركية الكبيرة، مثل الجري و القفز. يُعد تطوير هذه المهارات في سن مبكرة أمرًا بالغ الأهمية للمشاركة في مختلف الأنشطة البدنية والرياضات. في تعليم المرحلة الابتدائية والمتوسطة ، غالبًا ما تُدمج أنشطة مثل رمي الكرات والتقاطها، والتوازن على العوارض، أو القفز بالحبل في حصص التربية البدنية. تساعد هذه التمارين الطلاب الصغار على تطوير التوازن، والتناسق الحركي، والإدراك المكاني، وهي مهارات أساسية لأداء حركات أكثر تعقيدًا في السنوات اللاحقة. ويتعلم الطلبة كيفية التثقيف حول أنماط الحياة الصحية، يُثقف الطلاب حول أهمية الحفاظ على نمط حياة صحي. غالبًا ما تُدمج دروس التغذية، وفوائد ممارسة الرياضة بانتظام، ومخاطر العادات غير الصحية مثل التدخين أو سوء التغذية، في مناهج التربية البدنية ، تُمكن هذه الدروس الطلاب من اتخاذ قرارات مدروسة بشأن صحتهم. وتُظهر العديد من الدراسات أن النشاط البدني مُخفف طبيعي للتوتر. تُزيد ممارسة الرياضة من إنتاج الإندورفين، وهي مُحسنات المزاج الطبيعية في الجسم. كذلك تُوفر التربية البدنية للطلاب منفذًا لتفريغ التوتر والتحكم فيه، وهو أمر بالغ الأهمية نظرًا لضغوط الأداء الأكاديمي (Chawre,2025: 342).

تُساهم المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتحسين شعورهم تجاه ذواتهم. كما يُتيح إدراج التربية البدنية في المناهج الدراسية في المدارس تنمية مهاراتهم الاجتماعية للعمل مع زملائهم في الفريق، وتكوين صداقات جديدة، وإدراك مدى روعة المشاركة في الرياضات الجماعية، لا سيما عند تسجيل هدف الفوز! إن رؤية أثر مساهمتهم في نجاح الفريق تُعد مصدر إلهام كبير للشباب، وتُشعرهم بالانتماء إلى مجتمع المدرسة. وتنعكس الثقة بالنفس التي يكتسبها الأطفال من المشاركة في الرياضة والتربية البدنية إيجابًا على جوانب أخرى من حياتهم، كالدراسة والعلاقات الشخصية. و من ناحية أخرى الطلبة الذين يعانون من ضعف في مهاراتهم الاجتماعية قد يكونون أكثر عرضة للتعرض للعزلة الاجتماعية والشعور بالخجل، والصراعات والصعوبات العاطفية، وهذا ما يساهم في تكوين عادات الخجل والاحساس بالضعف وعدم القدرة على مجارات المواقف الاجتماعية بثقة بالكيفية المناسبة للتفاعل مع المواقف المختلفة (Le Phuoc, 2023:1408).

### دراسات متشابهة

١- دراسة (عربي، 2020): اجريت الدراسة في الجزائر وسعت لمعرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب الطور الثانوي، بلغت العينة (25) طالب وتم اعتماد المنهج الوصفي واعد استبيان ، بينت النتائج: بأن حصة التربية البدنية و الرياضية لها دورها في تحقيق بعض المهارات الاجتماعية ،ومبدأ التعاون بين الطلاب وعززت روح الانتماء للجماعة ، وفي تقبل النقد فيما بينهم وتعمل على تنمية الروح الرياضية بينهم ، ولها دورها في تحقيق مبدأ التواصل بينهم التلاميذ .

٢- دراسة (Shreenivasa,2022): اجريت في الهند وسعت للكشف عن دور التربية البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية. منهجية البحث: استندت إلى مصادر بيانات ثانوية، مثل المقالات والكتب والمجلات والأبحاث والمواقع الإلكترونية وغيرها. ممن بحثت في دور التربية البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية: لا تقتصر التربية البدنية على اللياقة البدنية فحسب، بل تلعب دورًا محوريًا في التنمية الشاملة للطلاب، ولا سيما في تعزيز مهاراتهم الاجتماعية. ، ومهارات التواصل، والقيادة، وحل النزاعات، والتعاطف، والتنظيم الذاتي، والشمولية، وتقدير التنوع، والتنافس الصحي، والكفاءة الاجتماعية العامة لدى الطلاب. العمل الجماعي



والتعاون: يُعد العمل الجماعي والتعاون من المهارات الأساسية التي تُنمى من خلال التربية البدنية، وهي ضرورية للنمو الاجتماعي والشخصي للطلاب.

٣- دراسة (Jiayu & Weide, 2022): هدفت الدراسة إلى توضيح دور الأنشطة الرياضية في السلوكيات الاجتماعية الإيجابية للتلاميذ والمراهقين. المنهجية: بحثنا في قواعد البيانات عن 27 دراسة حول تأثير الأنشطة الرياضية على السلوكيات الاجتماعية الإيجابية للتلاميذ والمراهقين، والمنشورة في مجلات إنجليزية محكمة. ومن خلال نتائج الدراسات تبين: يمكن للأنشطة الرياضية تحسين السلوكيات الاجتماعية الإيجابية للتلاميذ والمراهقين. كما تؤثر الأنشطة الرياضية المختلفة على السلوكيات الاجتماعية الإيجابية للتلاميذ والمراهقين بشكل مختلف. و يمكن للأنشطة الرياضية أن تُحسن السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لديهم. وكشفت الدراسة أيضاً أن ارتباط الفتيات بأقرانهن، مقارنةً بالأولاد، له تأثير أقوى على مهارتهن الاجتماعية والعاطفية. قد يرتبط هذا بارتفاع مستوى تعاطف الإناث، في التفاعلات الشخصية، تتمتع الفتيات بقدرة أكبر على فهم الآخرين والاهتمام بهم، مما يُساعدهن على تعزيز مهارتهن الشخصية وشعورهن بالمسؤولية، وبناء علاقات ارتباط عميقة مع أقرانهن.

٤- دراسة (لاعور، والنظاري، 2025): أجريت في الجزائر، والغرض منها التعرف على دور الرياضة في تحسين مهارات التواصل وعلاقتها بالخلل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية وبلغت العينة 92 طالبة منهم 46 ممارسات للرياضة و 46 غير الممارسات، للكشف عن الفروق بينهما، اعتمد المنهج الوصفي، اعتمد مقياس معد لمهارات التواصل، ومقياس الخلل الاجتماعي وبينت النتائج: توجد فروق إحصائية في مهارات التواصل الاجتماعية بين طالبات المرحلة الثانوية الممارسات وغير الممارسات لصالح الممارسات، وتوجد علاقة عكسية متوسطة بين مهارات التواصل الاجتماعية والخلل الاجتماعي لدى طالبات الممارسات وغير الممارسات للرياضة.

٥- دراسة (Wang, et al. 2025): أجريت في الصين وهدفت إلى بحث أثر النشاط البدني على الكفاءة الاجتماعية والعاطفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، من طلاب من الصفوف من الثالث إلى السادس في ست مدارس ابتدائية، بلغت العينة التي اجابت على الاستبيان 1180 تلميذا وتلميذة. كشفت النتائج عن وجود علاقات إيجابية دالة إحصائية بين النشاط البدني والكفاءة الاجتماعية والعاطفية، لوحظت فروق بين الجنسين في قوة واتجاه هذه العلاقات، حيث أظهر الأولاد فوائد أكبر متعلقة بالنشاط البدني.

### الاجراءات الميدانية

**منهج البحث:** اتبع منهج البحث الوصفي التحليلي لمناسبته مع اهداف البحث ومتغيراته.  
**مجتمع البحث:** شمل مجتمع البحث المتوسطات والثانويات التي تحتوي على الصف الثاني المتوسط في مركز محافظة الانبار (الرمادي) والجدول (1) يوضح اعداد المتوسطات ونوعها وعدد الطلبة ممن هم في الصف الثاني المتوسط :-

جدول (1) عدد المدارس المتوسطة الحكومية في مدينة الانبار

المدارس المتوسطة	الذكور	الاناث	المختلطة	المجموع	عدد الطلبة	الذكور	الاناث	المجموع
	47	14	3	64		5037	1305	6342

عينة البحث: تشير المصادر التخصصية، أن في الدراسات الوصفية ينصح باستخدام نسبة 20% من أفراد المجتمع إذا كان صغير بالمئات كعينة للدراسة، أما في حال كان عدد افراد المجتمع بالآلاف تكون النسبة 10% وفي حال تجاوز عدد أفراد المجتمع الدراسة العشرة آلاف فعندها ينبغي على الباحث أن يختار 5% كعينة للدراسة (الكاظمي، 2013: 78)..



وعليه تم اختيار 10% من افراد المجتمع كعينة ممثلة للمجتمع وبلغت 634 طالبًا وطالبة منهم (504) طالبًا و(130) طالبة وتم توزيعها كما في الجدول الاتي:

جدول(2) توزيع العينة

المجموع	نوع العينة		
	التطبيق	البناء	الاستطلاعية
634	400	200	34

#### اداة البحث

بعد الاطلاع على مقاييس متعدد لم يجد مقياس محلي مخصص يحقق اهداف البحث فعزم على اعداد مقياس وفق التعريف الاجرائي الذي تم وضعه من قبل الباحث، فاعد 45 فقرة موزعة على المجالات الخمس . وفق الجدول الاتي(3) الاتي:

ت	المجال	عدد الفقرات
1	ما دور درس التربية الرياضية في تحقيق مبدأ التعاون بين الطلبة.	9
2	ما دور درس التربية الرياضية في تعزيز روح الانتماء.	12
3	ما دور درس التربية الرياضية في تقبل النقد بين الطلبة.	6
4	ما دور درس التربية الرياضية في تنمية الروح الرياضية لدى الطلبة.	9
5	ما دور درس التربية الرياضية في تحقيق مبدأ التواصل بين الطلبة.	9
	المجموع	45

#### اجراءات الاعداد

- 1- **الصدق الظاهري**: للثبوت من ملائمة فقرات المقياس لطلبة الصف الثاني المتوسط من خلال ما تبدو ظاهريا في قياس دور دروس التربية الرياضية في المهارات الاجتماعية عرض على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية وعلم الرياضة والبالغ عددهم (10) خبراء وفي ضوء اراء الخبراء اتضح ان هنالك (43) فقرة من اصل (45) حازت على تأييد (80%) فاكثر ، مع الاشارة الى تعديل لكلمات والفاظ فقرات المقياس.
- 2- للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته ، ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الاجابة عنه ، فقد طبق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (34) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من احد المدارس المتوسطة ، وعند تطبيق المقياس على افراد العينة الاستطلاعية وزعت عليهم المقياس سمح لهم بالاستفسار عن أي غموض في فقرات المقياس او تعليماته ، وقد اتضح من هذه التجربة ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة ، وكان الوقت الذي استغرقته الاجابة عن فقرات المقياس تراوح بين ( 25 – 32 ) دقيقة، أي معدل وقت الاجابة تقريبا (29) دقيقة .
- 3- تحليل الفقرات احصائيا :- الهدف من هذه الخطوة الكشف عن كفاءة كل فقرة من فقرات المقياس في قياسها لدور درس الرياضة في المهارات الاجتماعية، وطبق على عينة البناء البالغة (200) طالبًا وطالبة. وتم تصحيح الاجابات وترتيبها تصاعديا ، واخذ نسبة 27% العليا من اعلى الدرجات( من اخر 54 ورقة) ، واخذ نسبة 27% الدنيا من اقل الدرجات ( 54 ورقة ).
- 4- القوة التمييزية للفقرات :تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين لاستخراج القوة التمييزية للمقياس وطبق على عينة البناء (200) طالبًا وطالبة ، قد اعتمدت في حساب القوة التمييزية للفقرات على



اسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وتم استعمال الاختيار التائي ( T-Test ) لعينتين مستقلتين بعد تحديد ( 27 % ) من الدرجات العليا ( 27 % ) من الدرجات الدنيا ، بوصفهما المجموعتين المحكمتين اللتين بموجبهما يتم تحليل فقرات المقياس ، واتضح ان الفقرات جميعها مميزة ما عدا فقرتين، تم استبعادهما من المقياس.

٥- **صدق الداخلي للفقرات** :-يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا لصدق الفقرة ، الذي يعد مؤشرا لتجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية ايضا(العبادي، 2020: 151). ولاستخراج معامل ارتباط درجة كل فقرة مع فقرات المقياس وكل من الدرجة الكلية للمقياس مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه ، استعمل معامل ارتباط بيرسون .وتبين ان فقرات المقياس جميعها صادقة في قياس ما وضعت من اجله ما عدا فقرة واحدة استبعدت من المقياس.

٦- **ثبات المقياس**: قام الباحث بالتحقق من الثبات بطريقة الفاكرونباخ ، وبلغ(0.88).

المقياس بصورته النهائية: تكون المقياس بصورته النهائية من (40) فقرة موزعة على خمس مجالات ، مقابل بدائل ثلاث( دائما ، غالبًا، احيانًا) تعطى الدرجات (3، 2، 1) على التوالي، وتكون اعلى درجة هي(120) و اقل درجة (40) والوسط الفرضي هو (80) درجة والجدول(5) يبين توزيع الفقرات على مجالات المقياس

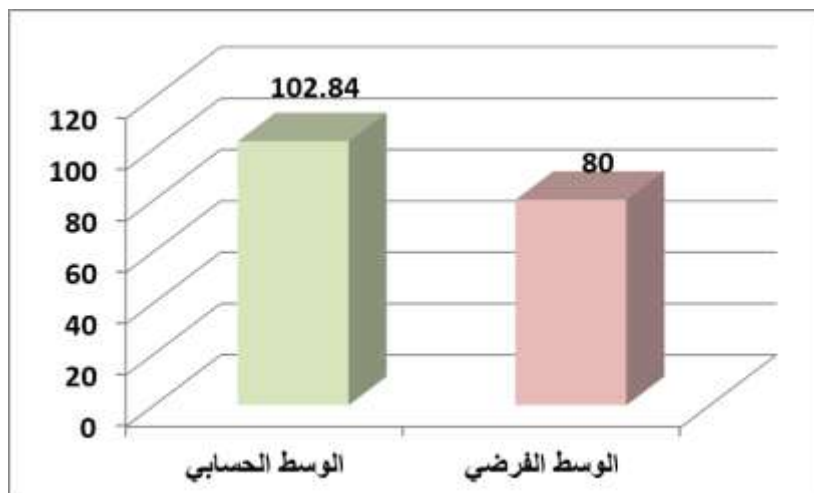
جدول(4) توزيع الفقرات على مجالات المقياس

ت	المجال	عدد الفقرات
1	ما دور درس التربية الرياضية في تحقيق مبدأ التعاون بين الطلبة.	8
2	ما دور درس التربية الرياضية في تعزيز روح الانتماء.	11
3	ما دور درس التربية الرياضية في تقبل النقد بين الطلبة.	5
4	ما دور درس التربية الرياضية في تنمية الروح الرياضية لدى الطلبة.	8
5	ما دور درس التربية الرياضية في تحقيق مبدأ التواصل بين الطلبة.	8
	المجموع	40

### نتائج البحث

**جواب السؤال الاول:** ما مستوى مساهمة دروس التربية الرياضية في المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.

بعد تطبيق المقياس بمساعدة فريق عمل مع الباحث على عينة التطبيق البالغة(634) طالبًا وطالبة وتصحيح الاجابات واستخراج الوسط الحسابي البالغ(102.84) تبين وجود فروق بينه وبين الوسط الفرضي البالغ(80) كما يبينه المخطط(1) الاتي:



ولحساب الفروق بين المتوسطات يبينه الجدول (5) الآتي

المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف	الوسط الفرضي	القيمة التائية (حرية 99)		الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
المقياس	634	102.84	18.22	80	25.58866	1.960	دال

يتبين من الجدول (5) ان الفروق دالة ولصالح المتوسط الحسابي أي يؤيد افراد العينة للرياضة دور في اكتساب المهارات الاجتماعية وبدرجة مرتفعة ، ويعزو الباحث كون ممارسة التربية الرياضية المدرسية أداة اساسية لتنمية واكتساب لمهارات الاجتماعية، إذ تعزز روح التعاون، التواصل بين الآخرين الانضباط، واحترامهم ، وتساهم في تحسين الثقة بالنفس والاندماج مع مجموعة الاقران ، كما تعمل على خفض السلوكيات العدوانية التي تظهر بينهم، وتطوير لديهم مهارة حل المشكلات، مما قد يؤدي إلى مستويات أعلى من اكتساب هذه المهارات لدى الطلاب الممارسين مقارنة بغيرهم . ويعزو الباحث أيضاً الى الاسباب الآتية:

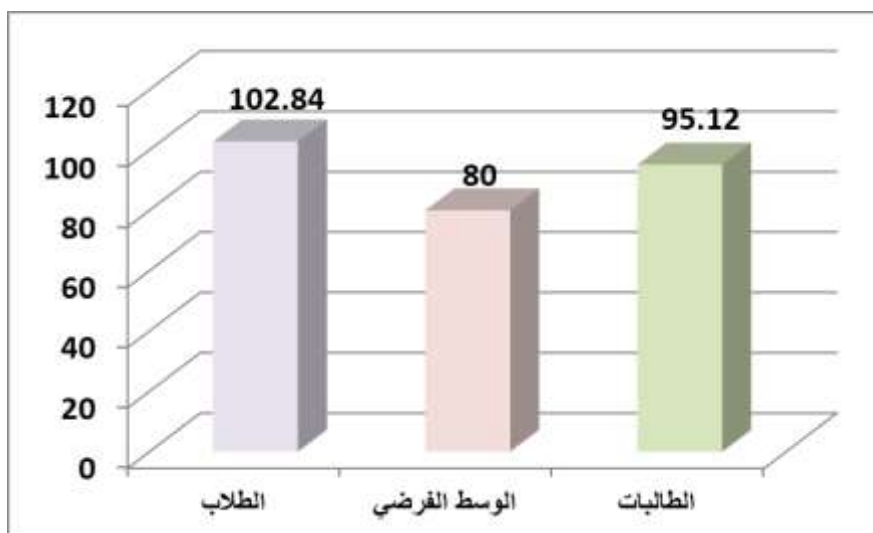
- تعلم الأنشطة الرياضية الجماعية في الحصة تعمل على تعزيز روح الفريق والتعاون فيما بين الطلاب، والمساهمة على كيفية العمل معاً لتحقيق الاهداف المشتركة، مما ينمي مهارات عمل التعاون الاجتماعي و الجماعي.
- توفر الحصة الرياضية المدرسية اكتساب مهارات التواصل من خلال بيئة طبيعية للتفاعل بين الطلاب، مما يعزز قدراتهم على التواصل الفعال مع زملائهم.
- تساعد الممارسة المنتظمة في حصة التربية الرياضية ضبط سلوك الطلاب، والعمل على تعليمهم احترام القواعد، والالتزام بالأخلاقيات الرياضية بما يسمى باللعب النظيف
- تمنح الحصة الرياضية الطلاب شعوراً مع مجموعتهم وتساهم في بناء الثقة بالنفس والاندماج ، مما يسهل اندماجهم الاجتماعي ويقلل من عزلتهم.
- تساهم الحصة الرياضية تعلم كيفية الضبط الانفعالي، والتعبير عن المشاعر بطريقة إيجابية.



وهذا يتفق مع الدراسات النظرية والمنتشابهة الواردة بالبحث من ان ممارسة لرياضة في الحصص المدرسية لها دورها في اكساب المهارات الاجتماعية ، أن التمارين البدنية يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى طلاب المرحلة الابتدائية وما بعدها . لذا من الضروري توفير مجموعة كاملة من حصص التربية البدنية وضمان حصول الطلاب على وقت كافٍ لممارسة التمارين الرياضية أسبوعيًا. ينبغي على مدرسي التربية البدنية دمج تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية في تدريسهم. إذ يحتاجون إلى تصميم وحدات دراسية تتضمن مهارات حركية أساسية، وألعابًا تعاونية، وتناوبًا للأدوار، مما يُمكن الطلاب من تعزيز قدراتهم البدنية ومهاراتهم الاجتماعية (Wang,et al.2025: 2).

اجابة السؤال الثاني: هناك فروق معنوية بين الذكور والإناث في تأثير التربية البدنية والرياضة على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة تبعًا لمستوى الجنس(ذكر، انثى).

بعد ان تم فرز اجابات العينة وفق متغير الجنس تبين وجود فروق بينهما كما يظهره المخطط(2) الاتي



مخطط(2) يبين الفروق بين متغير الجنس مقارنة بالوسط الفرضي

ولكشف دلالة الفروق يوضحها جدول(6) الاتي

جدول(6) الكشف عن دالة الفرق بالنسبة للجنس

الدلالة	قيم (ت)		تباين	وسط	العدد	المتغير
	جدولية	محسوبة				
دال	1.960	4.777029	68.24	102.84	504	الطلاب
			42.71	95.12	130	الطالبات

يتضح من الجدول (6) ان الفروق معنوية ولصالح الذكور ، ويعزو الباحث هذه النتيجة

- الفروق في ممارسة التربية الرياضية وفق الجنس، لربما ترجع لعوامل بيولوجية واجتماعية، حيث يميل الذكور غالبًا نحو الرياضات التنافسية والتي تتصف بالقوة، بينما تفضل الإناث الأنشطة التي تعزز اللياقة والمرونة.



- قد يعزى الفرق إلى نوعية الأنشطة المفضلة لدى كل من الطلاب والطالبات، وكثافة الممارسة عندهم، وتلعب البيئة دورًا في تباين القدرات البدنية والمهارية لديهم .
- يمتلك الذكور في الغالب كتلة عضلية أعلى وقدرة على التحمل، مما يوجههم لممارسة رياضة وانشطة تتصف تتطلب احيانًا بالقوة والسرعة. في المقابل، قد تمتلك الإناث مرونة أفضل، وتميل أنشطتهن نحو التوازن والرشاقة.
- في الغالب يفضلون الذكور الأنشطة البدنية الجماعية والتنافسية، بينما قد تفضل الإناث الأنشطة التعبيرية أو الفردية .
- قد تساهم الأفكار المجتمعية في توجيه الجنسين نحو أنشطة معينة، حيث يُعتقد في الغالب أن المنافسة القوية سمة ذكورية.
- قد يكون لاختلاف أساليب التدريس وتركيز بين المدرسين والمدرسات في دروس التربية الرياضية لتتناسب مع احتياجات وقدرات كل جنس .
- وأتفق البحث مع دراسة (Wang,et al. 2025): التي لوحظت فروق بين الجنسين في قوة واتجاه هذه العلاقات، حيث أظهر الأولاد فوائد أكبر متعلقة بالنشاط البدني.
- واختلف البحث مع دراسة (Jiayu & Weide , 2022): ، التي اشارت أن ارتباط الفتيات بأقرانهن، مقارنةً بالأولاد، له تأثير أقوى على مهارتهن الاجتماعية والعاطفية. قد يرتبط هذا بارتفاع مستوى تعاطف الإناث.

#### الاستنتاجات

- ١- المهارات الاجتماعية ، شأنها شأن القدرات المعرفية، قابلة للتطور والنمو بشكل كبير. وقد تكون التمارين البدنية تلعب دورًا هامًا في تعزيز تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة .
- ٢- أن ممارسة الرياضة في الحصص المدرسية الترفيهية تُسهم بشكل ملحوظ في الحد من السلوكيات العدوانية لدى الطلبة مقارنةً ببرامج التربية البدنية التقليدية
- ٣- ممارسة الرياضة المدرسية تساهم في مساعدة الطلاب على تحسين مهارات ضبط النفس والصحة الاجتماعية والعاطفية بشكل عام
- ٤- أن التمارين البدنية المدرسية يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

#### التوصيات

- ١- من الضروري توفير مجموعة كاملة من حصص التربية البدنية وضمن حصول الطلبة على وقت كافٍ لممارسة التمارين الرياضية أسبوعيًا.
- ٢- ينبغي على مدرسي التربية البدنية دمج تنمية المهارات الاجتماعية في تدريسهم. من خلال تصميم وحدات دراسية تتضمن مهارات حركية أساسية، وألعابًا تعاونية، وتناوبًا للأدوار، مما يُمكن الطلاب من تعزيز قدراتهم البدنية ومهاراتهم الاجتماعية .
- ٣- عند توجيه الطلبة في التمارين البدنية، ينبغي على المدرسين تصميم أكبر عدد ممكن من المشاريع الجماعية والمسابقات الجماعية، وتشجيع الدعم المتبادل والتعاون فيما بينهم.
- ٤- العمل على تعزيز روح العمل الجماعي والمساعدة المتبادلة، وتقوية علاقات الترابط بين الطلبة.
- ٥- إن تنظيم المزيد من الرياضات التعاونية، مثل سباقات التتابع وألعاب الكرة الجماعية، يُمكن أن يُعزز التفاهم والثقة المتبادلة بين الطلبة.



٦- من الافضل القول إنه ينبغي علينا السعي لجعل التربية البدنية أداةً للسعادة الاجتماعية، بالإضافة إلى التنمية الشاملة لأجساد وعقول وأرواح البنين والبنات.

#### المصادر العربية

- ١- حسين، طالب، وآخرون.(2021). تقييم واقع درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة كربلاء لعلوم التربية البدنية، المجلد 6، العدد 2، ص313-329.
- ٢- حسين، علي ، وآخرون .(2023). واقع درس الرياضة في مدارس محافظة بغداد من وجهة نظر الطلاب المطبقين، مجلة التربية البدنية – المجلد 35 – العدد (3)، ص892-904.
- ٣- الطاهر، لاعور، والنظاري محمد حسين.(2025). الرياضة المدرسية ودورها في تحسين مهارات التواصل وعلاقتها بالخلل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة جامعة البيضاء ، المجلد(7)، العدد(1)، ص15-25.
- ٤- العبادي، ايمان.(2020).التقبل الاجتماعي و التنظيم الانفعالي لدى طفل الروضة ، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، الاردن.
- ٥- عربي، ايمن.(2020). دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح ورقمة، الجزائر.
- ٦- الكاظمي ، ظافر هاشم.(2013). التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والأطاريح التربوية والنفسية، دار الكتب العلمية، عمان، الاردن.

#### المصادر الاجنبية

- 1- Bulut, Ö. F., & Genç, H. (2024). The impact of physical education and sports lessons on physical activity competence. *Journal of Human Sciences*, 21(4), 595-605.
- 2- Chawre, Rakesh.(2025).Role of Physical Education in Developing Students Well-Being and Success, *Integrated Journal for Research in Arts and Humanities* , Volume-5 Issue-3 , PP. 338-343.
- 3- Jiayu Li &Weide Shao.( 2022). Influence of Sports Activities on Prosocial Behavior of Children and Adolescents: A Systematic Literature Review. *Int. J. Environ. Res. Public Health*, vol. 19,p.1-20.
- 4- Le Phuoc Quang. (2023). The Impact of School Sports on the Development of Students' Social Skills: Evidence in Vietnam. *International Journal of Social Science and Education Research Studies*. 3(7). 1408-1422.
- 5- Li, J.& Shao, W. (2022).Influence of Sports Activities on Prosocial Behavior of Children and Adolescents: A Systematic Literature Review. *Int. J. Environ. Res. Public Health*, no. 19,p.1-20.
- 6- Ramkumar,N.R.(2025).The Role of Physical Education Mentors in Holistic Student Development , Chyren Publication.India's .
- 7- Shreenivasa A N, (2025).The Role of Physical Education in Social Skill Development, *International Journal of Research and Analytical Reviews*, Volume 9, Issue 4,p.840-849.



- 8- Türkmen, E., et al. (2021). Play and Child Development. In Z. F. DİNÇ (Ed.), Sports Sciences II (pp. 45-61).
- 9- Wang, Pukui, et al. (2025). Associations between physical exercise and social-emotional competence in primary school children, Scientific Reports, vol.15, p.1-15.
- 10- Zhou, Zhuang, et al. (2023). Correlates of Bullying Behavior Among Children and Adolescents in Physical Education: A Systematic Review , Psychology Research and Behavior Management, vol.16, p.5041-5050.